

ما مدى معرفة طلاب التربية الميدانية تخصص علوم شرعية في جامعة الملك سعود  
وجامعة الإمام محمد بن سعود للكفايات التعليمية اللازمة لمعلم العلوم الشرعية

طلال بن محمد المعجل و توفيق بن إبراهيم البديوي

أستاذان مساعدان ، قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية،  
جامعة الملك سعود ، الرياض ، المملكة العربية السعودية

2001-1422

## ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى معرفة كل من طلاب التدريب الميداني في كل من جامعة الملك سعود والإمام محمد بن سعود الإسلامية للكفايات التعليمية اللازمة للطلاب لمعلم وذلك من وجهة نظرهم. وطبقت هذه الدراسة على طلاب التدريب الميداني في كلا الجامعتين. وتناولت هذه الدراسة خمسة محاور تمثلت في الكفايات المتعلقة بتخطيط وأعداد الدروس، الأداء الصفي لتنفيذ الدروس، التمكن من المادة الدراسية، التقنيات التربوية والكفايات المتعلقة بتقويم التلاميذ. وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة وزعت على الطلاب واشتملت على ٤٧ فقرة موزعة على محاور الدراسة آنفة الذكر. حيث أظهرت نتائج الدراسة أن متوسط معرفة الكفايات التعليمية المتعلقة بالجوانب التربوية لطلاب جامعة الملك سعود أعلى من متوسط طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود، والعكس صحيح بالنسبة للكفايات المتعلقة بالجانب التخصصي. كما أظهرت الدراسة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة معرفة الكفايات التعليمية وفقاً لمتغير التقدير في جميع محاور الدراسة، بينما كان هناك اختلاف في درجة المعرفة وفقاً لمتغير عدد الزيارات في جميع محاور الدراسة باستثناء المحور المتعلق بالتمكن من الدراسة.

## المقدمة:

أصبحت ظاهرة تعدد مؤسسات إعداد المعلم في مختلف دول العالم من الظواهر الملموسة ، وذلك بسبب عدم استطاعت مؤسسة واحدة من قبول الأعداد الكبيرة من الطلبة الراغبين في العمل بمهنة التدريس . ومن المعروف أن عدد هذه المؤسسات يزداد عاماً بعد عام بسبب النمو السكاني وزيادة الوعي الاجتماعي والتوسع في التعليم ، إضافة إلى زيادة الحاجة لمعلمي التعليم العام في شتى المجالات والتخصصات.

وقد مرت المملكة بهذا التطور و تمكنت في فترة زمنية قصيرة من تحقيق نمو سريع في القطاع التعليمي. فاصبح لديها مؤسسات عديدة تقوم بتأهيل وتدريب الطلبة الراغبين في سلك التدريس. وقد أخذت عملية إعداد المعلم في هذه المؤسسات التعليمية درجات مختلفة في التطور والنمو من اجل إعداده ، لأنه يعتبر أحد الأركان الرئيسية في العملية التعليمية لذلك كان من الطبيعي الاهتمام بإعداده إعداداً أكاديمياً وتربوياً على أفضل وجه.

ومعلم العلوم الشرعية له أهمية خاصة في العملية التعليمية حيث اكتسب أهميته من أهمية مادته (عطا، ١٤٠٩)، حيث تقوم عديد من الجامعات والكليات بإعداده لمختلف التخصصات الشرعية ، وجامعتي الملك سعود و الإمام محمد بن سعود من أكثر المؤسسات التعليمية التي تزود مراحل التعليم العام بمعلمي العلوم الشرعية، خاصة المرحلة المتوسطة والثانوية.

ولكي يتمكن معلم العلوم الشرعية من أداء رسالته النبيلة على افضل وجه كان لابد من إعداده إعداداً متكاملًا وتكوين المهارات الإبداعية لديه وتدريبه على الكفايات التعليمية اللازمة للتدريس والتي تعد عاملاً أساسياً في قدرة المعلم على أداء واجبه الوظيفي والتربوي ، حيث تتجلى أهميتها في مساعدته على معرفة ما هو متوقع منه بالضبط لكي ينجزه على أساس هذه المعرفة مؤثراً على تعلم الطلاب . ومن هنا جاء اهتمام الباحثان بإجراء دراسة حول مدى معرفة طلاب التربية الميدانية تخصص علوم شرعية للكفايات التعليمية اللازمة للتدريس.

## تعريف المصطلحات:

### تعريف الكفاية:

للكفاية التعليمية أهمية كبيرة في قيام المعلم بدور فعال في تنمية شخصية الطلاب من جميع جوانبها المختلفة ويرجع هذا الدور للكفاية لما تتضمنه من معارف ومهارات وقدرات تعليمية يحتاج لها المعلم في المواقف التعليمية المختلفة.

وقد عرف الكفاية التعليمية الكثير من التربويين مثل (روننري ١٩٨١) حيث عرف الكفاية بأنها جميع المعارف والمهارات التي اكتسبها المعلم أثناء عملية إعداده للتدريس أو من خلال التدريب أثناء الخدمة. كما عرفتها (كي ١٩٨١) بأنها الأهداف السلوكية التي تصف المهارات والمعارف والاتجاهات التي يعتقد إنها ضرورية للمعلم حتى يكون أكثر فاعلية مع تلاميذه. ويقول عنها (بنجر ١٤١٣) هي قدرة المعلم وتمكنه من أداء سلوك معين له علاقة بما يقوم به في العملية التربوية والتي تشتمل على جميع المهارات والمعارف بحيث ينعكس اثر ذلك على سلوك التلاميذ.

بينما ترى (حماد ١٩٩٢م) إن الكفاية التعليمية هي أنواع المعارف والمهارات التي من المتوقع أن يحصل عليها الطالب أثناء إعداده لمهنة التدريس ويصبح قادرا على تطبيقها. أما (هوشن ١٩٧٢م) يعرفها بأنها القدرة على عمل شئ وإحداث نتائج متوقعة. وترى (بخش ١٩٩١م ص١٨) بأنها التعبير عن مجموعة تصرفات تتمثل بالأقوال والأفعال والحركات وان يكون المعلم قادرا على أداء سلوك معين يرتبط بمهام معينة. وهو يعتبرها أيضا مجموعة من المعارف والقيم والاتجاهات التي تتصل بمجال معين وتؤدي بإنقائ. وعرف (زيدان ١٩٨١م ص١٨) الكفاية بأنها قدرة المعلم على أداء مجموعة من الأعمال التي ترتبط بالمؤهل الذي حصل عليه.

ومن مجمل هذه التعريفات نستطيع أن نخرج بتصور عن الكفاية التعليمية بحيث نرى إن الكفاية التعليمية هي مجموعة من المعارف والمهارات والمعلومات التي يجب على المعلم إتقانها ومعرفتها بعد دراسته لها وإعداده كمعلم في الكليات المختصة بإعداد المعلمين والكليات التربوية وغيرها من الكليات التي لها علاقة بإعداده . وكذلك فهي تتضمن مجمل السلوك الذي يمارسه المعلم ويساعده ذلك على إيصال المعلومة الصحيحة للطلاب بطريقة متقنة ويستخدم فيها كافة الأساليب الدراسية الممكنة.

## **التربية الميدانية :**

وهي ما تعرف بالتربية العملية أو الميدانية حيث يقوم فيه الطالب المعلم بالتدريس في إحدى المدارس الحكومية في مراحل التعليم العام لمدة فصل دراسي واحد تحت إشراف أحد المتخصصين في المناهج وطرق التدريس بقصد التدريب عملياً على ما تعلمه نظرياً أثناء فترة إعداده بالكلية.

## **طالب التربية الميدانية**

هو الطالب المتخصص في العلوم الشرعية الذي يقوم بتدريس فروع المواد الدينية (تلاوة ، تفسير ، توحيد ، حديث ، فقه ) في مراحل التعليم العام من خلال مقرر التربية الميدانية وذلك استكمالاً لمتطلبات التخرج ويسمى أحياناً بالطالب المعلم.

## **جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية**

تأسست جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في العام ١٣٩٤ للهجرة النبوية الشريفة. وتقع جامعة الإمام في مدينة الرياض وتحتوى على عدد من الكليات منها ما هو في الرياض ومنها ما هو متفرق في مدن المملكة المختلفة وفي خارج المملكة أيضاً. بالإضافة إلى المعاهد العلمية الأخرى التي تديرها في مختلف أرجاء العالم الإسلامي. وتوفر كليات جامعة الإمام تخصصات مختلفة لطلابها تضم الدراسات الإسلامية واللغة العربية.

## **جامعة الملك سعود**

### **التربية الميدانية في جامعة الإمام**

يهدف هذا المقرر إلى تزويد الطلاب المهارات والقدرات المهنية والتربوية التي تساعدهم بعد التخرج على بدء حياتهم العملية بنجاح في مجال التدريس بالمدارس التابعة لوزارة المعارف أو المعاهد.

وينفذ هذا المقرر بخروج الطلاب إلى المدارس الابتدائية أو المتوسطة أو الثانوية مع أساتذتهم بعد تقسيمهم إلى مجموعات ويتابع الأستاذ المشرف الطلاب المتدربين ويتأكد من

تطبيقهم الصحيح للطرق والأساليب التدريسية والوسائل التعليمية التي تمت دراستها في المقررات الدراسية النظرية.

ينفذ التدريب الميداني في يوم كامل من أيام الأسبوع، ما عدا كلية الدعوة والأعلام (قسم الدعوة) فيتم تنفيذ التدريب في يومين كاملين وعدد ساعات التدريب الميداني ٦ ساعات في كلية العلوم لاجتماعية. ( دليل جامعة الإمام).

### **التربية الميدانية في جامعة الملك سعود**

يعرف قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الملك سعود التربية الميدانية بأنها نشاط تربوي يمارس فيها الطالب/المعلم عملية التدريس خلال فترة زمنية محددة. وتهدف بشكل عام إلى إعداد المعلم المؤهل علمياً وتربوياً لممارسة عملية التدريس. وتساعد التربية الميدانية في إكساب المتدرب المعارف العلمية والمهارات الوظيفية اللازمة لمهنة التدريس. ويمارس الطالب/المعلم التدريس في المدارس على مدى فصل دراسي كامل (حوالي ١٦ أسبوعاً، ١٢ وحدة عملي)، تحت إشراف قسم المناهج وطرق التدريس. (دليل قسم المناهج و طرق التدريس).

وتتم تهيئة المتدرب من خلال اجتماعات مكثفة يعقدها كل مشرف مع طلابه ويعرض فيها أهداف التدريب ومتطلباته وإجراءاته. كذلك تتناول هذه الاجتماعات، مراجعة عامة لمهارات التدريس والتفاعل الصفّي، وأساليبه، وضبط الصف، وتخطيط الدروس، وإعداد الوسائل التعليمية واستخدامها، وتخطيط الواجبات المنزلية، والجوانب المتعلقة بالتقويم وإجراء الاختبارات الشهرية والفصلية. ( دليل قسم المناهج و طرق التدريس).

### **الإطار النظري:**

#### **أنواع الكفايات:**

للكفايات التعليمية أنواع متعددة، وقد تحدث عن أنواعها الكثير من المربين، وسوف نناقش بعض هذه الأنواع في هذه الدراسة.

تم تقسيم الكفايات إلى كفايات معرفية وأدائية وإنتاجية وأخرى وجدانية. وقد صنف بورش جارى هذه الكفايات إلى ثلاثة أصناف وربط هذه الكفايات بسلوك معين، وفيما يلي نستعرض تعريف بعض هذه الكفايات.

### **الكفايات المعرفية:**

وتتعلق بالمعلومات وأنواع المعارف التي يحصل عليها المعلم كما تتضمن المهارات اللازمة لأداء مهامه كمعلم.

### **الكفايات الأدائية:**

وتتعلق بقدرة المعلم على الأداء ومدى مهارته في تقديم الدروس ومدى قدرته من الاستفادة من جميع الأساليب الممكنة في التدريس ليظهر قدرته الفائقة على الأداء.

### **الكفايات الوجدانية:** ولها علاقة باستعدادات المعلم واتجاهاته.

### **الكفايات الإنتاجية:**

وهي التي تبين مدى التغيرات الذي يستطيع المدرس إحداثها في تلاميذه ومدى قدرته على إحداث ذلك التغيير وتحقيق هذه الكفاية بما لدى المعلم من كفايات فائقة وقدرة عالية على أدائها وتدل أيضا على نشاط المعلم وثقته بنفسه.

وفيما يتعلق بالمعلم فهناك عدد من الكفايات التي لها علاقة مباشرة بمهنته وهذه الكفايات تنفرع إلى ما يلي :

- ١- كفايات تتعلق بإعداد الدروس والتخطيط لها.
- ٢- كفايات تتعلق بتنفيذ الدروس.
- ٣- كفايات تتعلق بالتعامل مع التلاميذ وإدارة الصف.
- ٤- كفايات تتعلق بالتقويم.
- ٥- كفايات تتعلق بالأساليب التدريسية.

### **الكفايات المتعلقة بإعداد الدروس والتخطيط لها:**

تعتبر عملية إعداد الدروس وتخطيطها عملية مهمة بالنسبة للمدرس فمن خلالها يستطيع المدرس أن يربط جميع الأفعال والأنشطة التعليمية على أساس تخطيط هادف ومنظم. فالتخطيط السليم هو أساس المدرس المتميز. ويرى (فنديل ١٩٩٣م ص١١٥) بان التخطيط يهدف إلى حصر الإمكانيات واستغلالها وذلك لتحقيق أهداف محددة ف مدة محددة. وتنظيم عناصر العملية التعليمية يؤدي إلى تحقيق كثير من الأهداف التعليمية، فالتخطيط هو الخطوة التي يجب أن يقوم بها المدرس أولاً حتى يتمكن من أداء درسه بالمستوى المطلوب.

### **الكفايات المتعلقة بتنفيذ الدروس:**

بعد إعداد المعلم لدرسه يبدأ في المرحلة الثانية وهي تنفيذ الدرس وفي هذه الكفاية اختبار حقيقي لقدرات المعلم التدريسية. فقد يعد الدرس جيداً إلا أنه لا يستطيع أدائه على الوجه المطلوب. وعلى هذا الأساس هناك عدد من العناصر التي لا بد من مراعاتها من قبل المعلم أثناء عملية تنفيذ الدروس ومن هذه العناصر التمهيدي، التسلسل المنطقي للمعلومات، الاستفادة من خبرات التلاميذ، تنويع طرق التدريس وغيرها من العناصر.

### **الكفايات المتعلقة بإدارة الصف ولتعامل مع التلاميذ:**

يرى كريم ١٩٩٢م ص١٨-١٩ إن ساس النجاح في أي عمل من الأعمال يعتمد على الأسلوب الذي يستخدم فيه على توجيه الأعمال نحو الأهداف المرغوب تحقيقها وعلى ذلك فيحتاج التدريس إلى إدارة صافية جيدة وان يكون هناك توازن في التعامل ون يحاول المدرس أن يستثير انتباه التلاميذ ليشاركوا جميعهم في الدرس وفي الصف.

### **الكفايات المتعلقة بالتقويم**

تساعد كفايات التقويم المعلم على الوقوف على مستوى تلاميذه، كما إنها تقيس مدى تقدمهم في العملية التعليمية. وتبين إلى أي مدى تحققت أهداف الدرس المرسومة من الجهات المختصة بالتعليم. فمن خلال عملية التقويم يستطيع المعلم أن ينوع من طرائق تدريسه ويستخدم الكثير من الوسائل المعينة التي تساعده في تحقيق أهداف المادة ويحقق الغرض المطلوب في التلاميذ. (الحقيل، ١٩٩٢) ويستطيع المعلم أيضاً وكنتيجة لعملية التقويم أن يتعرف على نقاط الضعف لديه ويحاول تعديلها وتحسينها، كما يقول في ذلك (مرسى، ١٤١٥). وأخيراً يعتبر التقويم أساسى في العملية التعليمية لما يلعبه من أدوار



مختلفة في التعليم ولما ما يبينه من مشكلات وعقبات تواجه العملية التعليمية وفيه تحسين مستمر لعملية التعلم (إبراهيم والكلزة، ص ١٢٣ ١٤٠٦).

### الكفايات المتعلقة بالأساليب التدريسية

الأساليب التدريسية التي يستخدمها المدرس في تدريسه لها دور رئيسي في إيصال المعلومة إلى الطالب. فيجب على المعلم أن يستخدم طريقة التدريس التي يكون ملماً بطبيعتها وقادراً على العطاء فيها بشكل أفضل. وكذلك يجب عليه أن يختار الطريقة التي يكون لها دور فعال في إكساب التلاميذ الكثير من المهارات وتنمية المفاهيم المطلوب تحقيقها من المادة. ولذلك فإن عليه أن ينوع في أساليب التدريس تبعاً لطبيعة الدرس وأهدافه. وإن يأخذ في الحسبان خبرات التلاميذ وملائمة الدرس لمستواهم وقد تتنوع هذه الأساليب من درس إلى آخر ومن مجموعة تلاميذ إلى أخرى ولذلك فلا بد وأن يكون المدرس مرناً في استخدام أساليب التدريس التي تخدم الغرض منها وتحقق أهداف الدرس وتوصل المعلومة للتلاميذ بشكل واضح وميسر. فطريقة التدريس التي يختارها المعلم لها تأثير كبير في العملية التعليمية. (الكلزة، ص ١٤٠٦ ١١٢)

### الدراسات السابقة:

تناولت كثير من الدراسات الكفايات التعليمية وهذا قد يعتبر مؤشراً على أهميتها بالنسبة للمدرس. ففي دراسة لهمام عن مهارات تخطيط وإعداد الدروس اليومية لمعلمي العلوم الحلقة الثالثة، تعرفت هذه الدراسة على جوانب القوة والضعف في مهارات تخطيط الدروس والإعداد التي يتبعها معلموا العلوم، وقد أوصت هذه الدراسة بضرورة أن يقوم الموجه بمراجعة تحضير الدروس وتوجيههم لتحسين الأداء التدريسي لديهم.

وقام زيدان ١٤٠٩هـ بدراسة عنوانها كفايات المعلم في ضوء بعض مهام التعليم، وكان الغرض من هذه الدراسة معرفة المهام المتعلقة بقدرة المعلم على التعليم والكفايات المرتبطة بتلك المهام. وقد حدد زيدان بعض الكفايات المرتبطة بمهنة التعليم والتي منها كفايات صياغة الأهداف والأسئلة الصفية و كفايات إدارة الصف والتقويم.

وفي دراسة أخرى لنشوان والشعوان ١٤١٠هـ حول الكفايات التعليمية لطلبة كليات التربية بالمملكة العربية السعودية، استهدفت تحديد الكفايات التعليمية اللازمة لطلاب التدريب الميداني بكليات التربية. واستطاع الباحثان التوصل إلى مجموعة من الكفايات التي توزعت على أربعة محاور منها ما هو خاص بتلبية حاجات المجتمع ومنها ما هو خاص بالعملية التعليمية والتقويم ومنها ما هو متعلق بالمتدرب وبرنامج التدريب.

وتوصلت دراسة Dodle ١٩٧٣ إلى أن أهم الكفايات التعليمية التي يحتاجها المعلم هي الكفايات التي لها علاقة بتخطيط الدروس والعلاقات الإنسانية ، والتقويم.

كما قامت دراسة البابطين ١٩٩٥ بالتعرف على مدى أهمية ومدى تطبيق طلاب التربية الميدانية للكفايات التعليمية اللازمة لمعلم المرحلتين المتوسطة والثانوية وذلك من خلال وجهة نظرهم ونظر المشرفين عليهم في كلية التربية جامعة الملك سعود . ومن أهم نتائج هذه الدراسة : أن طلاب التربية الميدانية والمشرفين عليهم اتفقوا على أن الكفايات التعليمية المتضمنة في هذه الدراسة مهمة ، بينما اختلفوا في إدراكهم لأهمية المجالات التعليمية الرئيسية لهذه الدراسة باستثناء مجال العلاقات الإنسانية وإدارة الصف . كما اختلفوا في تحديد مستوى تطبيق طلاب التربية الميدانية للمجالات التعليمية الرئيسية الخمسة وذلك لصالح الطلاب . وقد أجمع المشرفون على أن طلاب التربية الميدانية يطبقون قائمة الكفايات التعليمية بدرجة ضعيفة.

وهدفت دراسة البكر ١٩٩٨ إلى التعرف على الفروق في مستوى أداء كل من معلمات المدارس الابتدائية الحكومية والأهلية في مدينة الرياض للكفايات التعليمية اللازمة لهن . وقد اتضح من نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء الكلي ما بين معلمات المدارس الحكومية والأهلية، باستثناء محوري العلاقات الإنسانية وإدارة الصف وذلك لصالح معلمات القطاع الأهلي. كما أن هناك تقارب في مستوى أداء الكفايات التعليمية ما بين معلمات المدارس الحكومية والأهلية.

وقام جامع وآخرون ١٩٨٤ في الكويت بدراسة الكفايات التعليمية اللازمة لمعلم المرحلة الابتدائية ، حيث توصلت إلى عدم وجود اختلاف بين أفراد العينة في إدراكهم لأهمية الكفايات التعليمية التي جاءت في الاستبانة. ولكن الدراسة أثبتت انه توجد فروق ذات

دلالة إحصائية بين الأساتذة والموجهين التربويين وغير التربويين في إدراكهم لأهمية المحاور المتعلقة بإعداد الدروس والتقويم والمحمور العلمي والنمو المهني.

وقد حاول سرور ١٩٩٣ التعرف على وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود حول الكفايات اللازمة للتدريس • ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في تحديد الكفايات اللازمة للتدريس وفقاً لمتغير المستوى التعليمي والخبرة وكذلك التخصص • وقد حصلت كفاية تحمل المسؤولية على المرتبة الأولى بينما جاءت عبارة يحتفظ بمستوى تدريسي على درجة التحدي على المرتبة الأخيرة.

كما قامت الباحثة هالة بخش ١٩٨٨ بإجراء دراسة عنوانها تنمية أداء المعلمات في كفاءات تدريس الكيمياء في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية وكان هدف هذه الدراسة معرفة الكفايات التي يجب أن تجيدها المعلمات لمادة الكيمياء في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية ومدى توفر هذه الكفايات لدى طالبات كلية التربية بجامعة أم القرى. وقد كانت هذه الدراسة دراسة تجريبية حيث تكونت من مجموعتين ضابطة وتجريبية. وقد توصلت هذه الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة الأولى في جميع الكفايات التي حددت في بطاقة الملاحظة والتي تكونت من كفايات تتعلق بالأهداف و كفايات تتعلق في اختيار الطريقة المناسبة و كفايات استخدام الوسائل وأخرى في القويم.

### **ملخص الدراسات السابقة**

وفي ضوء ما تم عرضه من الدراسات السابقة ، يتضح اتفاق إلى حد كبير فيما يخص تحديد الكفايات التعليمية اللازمة للمعلم وهي إعداد وتنفيذ الدروس ، إدارة الفصل ، والتقويم وقد استفاد البحث الحالي من هذه الدراسات في منهجها في تحديد الكفايات التعليمية اللازمة للتدريس.

### **أجرات الدراسة**

#### **أهداف الدراسة:**

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف<sup>١</sup> التحقق من على مدى معرفة طلاب التربية الميدانية - تخصص علوم شرعية - في كل من جامعة الملك سعود وجامعة الإمام محمد بن سعود بالكفايات التعليمية اللازمة للتدريس<sup>٢</sup> وذلك من اجل تحديد أهم ما يحتاجه الطالب المعلم من كفايات تعليمية.

### مشكلة الدراسة:

تحدد مشكلة الدراسة الحالية في التعرف على الفروق في درجة معرفة طلاب التربية الميدانية -تخصص علوم شرعية في جامعة الملك سعود وجامعة الإمام للكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي العلوم الشرعية وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات التالية :

- ١- ما مدى معرفة طلاب التربية الميدانية - تخصص علوم شرعية - في جامعة الملك سعود والإمام محمد بن سعود للكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي العلوم الشرعية ؟
- ٢- هل يوجد اختلاف في معرفة الكفايات التعليمية بين طلاب الجامعتين في كل محور من محاور الدراسة ؟
- ٣- هل يختلف مستوى معرفة طلاب العلوم الشرعية في التربية الميدانية للكفايات التعليمية وفقاً لمتغير عدد زيارات المشرف ؟
- ٤- هل يختلف مستوى معرفة طلاب العلوم الشرعية في التربية الميدانية للكفايات التعليمية وفقاً لمتغير التقدير ؟

### حدود الدراسة :

- ١- اقتصرت الدراسة على طلاب التربية الميدانية \_ تخصص علوم شرعية \_ في جامعتي الملك سعود والإمام محمد بن سعود في منطقة الرياض للفصل الدراسي الثاني (١٤٢٠) .
- ٢- اقتصرت الدراسة على تحديد مدى معرفة طلاب التربية الميدانية - تخصص علوم شرعية - في جامعتي الملك سعود والإمام محمد بن سعود للكفايات التعليمية اللازمة للمعلم .

1

2

## منهج البحث وإجراءاته :

لتحقيق أهداف هذا البحث وللإجابة على أسئلته تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ، وذلك لوصف وتحليل نتائج الدراسة الميدانية للوقوف على مدى معرفة طلاب التربية الميدانية - تخصص علوم شرعية -في جامعتي الملك سعود والإمام محمد بن سعود للكفايات التعليمية اللازمة للتدريس.

### العينة:

تم اختيار عينة عشوائية من طلاب التربية الميدانية - تخصص علوم شرعية - من جامعتي الملك سعود وجامعة الإمام محمد بن سعود بمدينة الرياض ، وتم توزيع الاستبانة على العينة في الفصل الدراسي الثاني لعام (١٤٢٠هـ) . وقد استجاب فعلياً (١٤٨) من أفراد العينة ، (٧٥) طالب من جامعة الملك سعود ، (٧٣) طالب من جامعة الإمام محمد بن سعود.

### بناء الأداة:

بعد اطلاع الباحثان على البيانات المختلفة والبحوث السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة. وكذلك الأدوات المستخدمة في مثل هذا النوع من الدراسات تم تصميم استبانة مكونة من قسمين:

#### القسم الأول: يحتوي على بيانات شخصية •

#### القسم الثاني: يحتوي على (٤٧) عبارة وقد قسمت إلى خمس محاور :

المحور الأول: الكفايات التعليمية المتعلقة بتخطيط وإعداد الدروس وتتكون من فقرة (١) إلى فقرة (١٧).

المحور الثاني : الكفايات التعليمية المتعلقة بالأداء الصفي لتنفيذ الدروس وتشتمل العبارات التي تبدأ من (١٨) إلى (٢٤) •

المحور الثالث : الكفايات التعليمية المتعلقة بالتمكن من المادة الدراسية وتحتوي على الفقرات التي تبدأ من (٢٥) إلى (٣٠) •

المحور الرابع : الكفايات التعليمية الخاصة بالتقنيات التربوية ، والتي تتكون من عبارات

٠(٣٦) إلى (٣١)

المحور الخامس: الكفايات التعليمية المرتبطة بتقويم التلاميذ والتي تبدأ من فقرة رقم (٣٧) إلى فقرة (٤٧)٠

### صدق الأداة:

قام الباحثان بعرض الاستبانة على عدد من المحكمين المتخصصين في قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود، وذلك للوقوف على مدى ملاءمة فقرات الإستبانة وأهميتها بالنسبة للدراسة ومدى وضوح صياغتها. وبناءً على توجيهات واقتراحات المحكمين تم إجراء بعض التعديلات حتى اكتملت الأداة بصورتها النهائية بحيث أصبحت صالحة للتطبيق.

كما تم حساب الاتساق الداخلي لمحاور الاستبانة ، وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات المحاور والدرجة الكلية كما هو واضح في الجدول التالي :

جدول رقم (١) معامل الارتباط لمحاور الاستبانة

المحور	معامل الارتباط	المحور	معامل الارتباط
الأول	٠.٩٣	الرابع	٠.٨١
الثاني	٠.٨٧	الخامس	٠.٨٦
الثالث	٠.٤٩		

يتضح من الجدول رقم(١) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) وهذا يدل على صدق الاستبانة.

### ثبات الأداة :

تم حساب ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل (إلفاكرونباخ) وبينت النتائج أن معامل ثبات الاستبانة لجميع المحاور يساوي (٠.٨٣) مما يدل على ثبات الأداة بدرجة جيدة.

### المعالجة الإحصائية :

تمت معالجة البيانات باستخدام الحاسب الآلي بجامعة الملك سعود. وذلك عن طريق خدمة المعالجة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وذلك لتنفيذ الأساليب الإحصائية التالية:

- حساب معامل الارتباط لبيان صدق الأداة.
- حساب معامل ثبات أداة الدراسة.
- استخدام تحليل الرتب للحصول على نسبة متوسطات الأوزان النسبية لكل فقرة من فقرات الاستفتاء، وكذلك ترتيب المحاور .
- استخدام اختبار (ت) للتأكد من دلالة الفروق الإحصائية في محاور الدراسة تبعاً لاختلاف الجامعة.
- استخدام تحليل التباين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية في محاور الدراسة وفقاً لمتغير عدد زيارات المشرف ، التقدير العام.

### التحليل الإحصائي:

في هذا الجزء سوف نتناول الدراسة النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة.

### السؤال الأول:

ما مدى معرفة طلاب التربية الميدانية تخصص علوم شرعية في جامعتي الملك سعود والإمام محمد بن سعود لكل كفاية من الكفايات التعليمية اللازمة لمعلم العلوم الشرعية ؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية لكل كفاية من الكفايات التعليمية وذلك لبيان مدى معرفة طلاب الجامعتين لهذه الكفايات، كما هو موضح في جدول رقم (٢) .

وقد اعتبر الباحثان مستوى الطالب الذي يحصل على متوسط ٤.٥ فما فوق ( أي ٩٠% فأكثر ) في معرفته للكفاية ممتاز ، و اقل من ٤.٥ حتى ٤ (أي أقل من ٩٠% حتى ٨٠% ) يعطى تقدير جيد جدا ؛ و اقل من ٤ حتى ٣.٥ ( أي أقل من ٨٠% حتى ٧٠% )

يحصل على تقدير جيد ، أما اقل من ٣.٥ فاعتبر مستوى المعرفة للكفاية ضعيف (أي أقل من ٧٠% ) ٠ على الرغم من أن هناك بعض الدراسات ومنها دراسة شبارة أشارت إلى ضرورة امتلاك الطالب المعلم للكفايات التعليمية بدرجة لا تقل عن ٨٥ % (الباطين ١٩٩٥) .

جدول رقم (٢): يبين مدى المعرفة في كل كفاية من كفايات الدراسة

المحاور	رقم العبارة	جامعة الملك سعود		مدى معرفة الطالب بـ .....
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
الكفايات المتعلقة بتخطيط أعداد الدروس	١	٤٢.	٣.٨٦	توزيع المنهج وإعداد الخطط الفصلية لدروس العلوم الشرعية.
	٢	٤٢.	٣.٨	تحديد الأهداف المعرفية المناسبة للدروس.
	٣	٤١.	٣.٣٢	تحديد الأهداف المهارية المناسبة للدروس.
	٤	٤٥.	٣.٢٠	تحديد الأهداف الوجدانية المناسبة للدروس.
	٥	٤١.	٣.١٤	مراعاة الفروق الفردية في صياغة الأهداف السلوكية.
	٦	٤٤.	٣.٦٨	ارتباط محتوى الدرس بأهدافه السلوكية.
	٧	٣٩.	٣.٨٣	تحديد الأهداف العامة لكل فرع من فروع العلوم الشرعية.
	٨	٣٩.	٣.٤١	معرفة الأهداف السلوكية لموضوع الدرس على ضوء الأهداف العامة لتدريس العلوم الشرعية.
	٩	٤٠.	٣.٥٠	اختيار الأنشطة التعليمية المناسبة لتحقيق أهداف الدرس.
	١٠	٥٤.	٤.٤٣	تحضير الدروس والتخطيط لها.
	١١	٥٨.	٣.٧٧	توزيع عناصر الدرس على زمن الحصة.
	١٢	٥٣.	٣.٩٢	تحفيز التلاميذ للدروس.
	١٣	٤٥.	٣.٧٣	ربط موضوع الدرس بالموضوعات السابقة.



١٤	ربط موضوع الدرس بواقع التلاميذ المعاصر.	٨٨.	٣.٨٠	٤٧.	٣.٣٢
١٥	التنوع في طرق التدريس.	٩٨.	٣.٣٢	٣٩.	٣.١٨
١٦	طرح أسئلة تثير اهتمام التلاميذ.	٨٨.	٣.٨١	٤٣.	٣.١٩
١٧	توزيع أسئلة المناقشة توزيعاً عادلاً بين تلاميذ الفصل.	١.٠٠	٣.٨٩	٤٢.	٣.٢٢
١٨	أساليب التعزيز والتشجيع أثناء التدريس.	. ٩١	٣.٩٣	٤٤.	٣.٢٥
١٩	التدريس باللغة العربية الفصحى.	١.٢١	٣.٣٠	٥٢.	٣.٣٧
٢٠	توظيف الكتاب المدرسي بطريقة مناسبة.	١.٠١	٣.٦٣	٤٨.	٣.٢٨
٢١	الأساليب التربوية التي تساعد في ضبط الفصل.	. ٩٨	٣.٦٩	٣٩.	٣.١٨
٢٢	إعطاء التعليمات للتلاميذ بدقة ووضوح.	٨٣.	٣.٩١	٤٢.	٣.٢٢
٢٣	تشجيع التلاميذ للمشاركة في الأنشطة الصفية.	. 91	٣.٨٦	٤٦.	٣.١٥
٢٤	عرض الدرس بشكل منظم وبتسلسل منطقي.	. ٨٣	٤.١٥	٣٢.	٣.١١
٢٥	الإلمام بالحقائق والمفاهيم الواردة في فروع مواد العلوم الشرعية.	. ٨١	٣.٨٢	٥٩.	٤.٢٢
٢٦	الإلمام بالمهارات التدريسية المتنوعة.	١.٠١	٣.٥٦	٧٧.	٣.٩٠
٢٧	الإلمام بالمراجع والكتب المتعلقة بالموضوعات الدراسية.	. ٩٩	٣.٩٧	٥٨.	٤.٥٤
٢٨	الاستدلال بالآيات والأحاديث أثناء شرح الدرس.	. ٨٦	٤.٠٨	٥٤.	٤.٦٣
٢٩	إخراج أصوات الحروف من مخارجها الصحيحة.	١.٠٦	٣.٦١	٥٨.	٤.٤٢
٣٠	تنظيم الخبرات التعليمية التي تساعد التلاميذ على اكتساب الحقائق والمفاهيم والمهارات التعليمية التي تتصل بالدرس.	٨٨.	٣.٤٩	٨٥.	٣.٨٢
٣١	التنوع في استخدام الوسائل المساعدة في شرح الدرس.	. ٩٤	٣.٨٥	٤٧.	٣.٢٦
٣٢	اختيار الوسائل التعليمية المناسبة.	٩٢.	٣.٨٣	٤٣.	٣.٢٤
٣٣	عرض الوسيلة في الوقت المناسب ومناقشتها مع التلاميذ.	٩٣.	٣.٩٦	٤٣.	٣.٢٤

الأداء الصفّي لتنفيذ الدروس

التمكن من المادة الدراسية

التقنيات التربوية

٣.٣٣	٤٧.	٣.٦٤	١.١٣	استخدام السيورة بطريقة مرتبة.	٣٤	
٣.٤٦	٥٨.	٣.٤٢	١.٢٧	استخدام الألوان في الكتابة على السيورة لجذب انتباه التلاميذ.	٣٥	
٣.١١	٥٢.	٣.٢١	١.٠٠	ابتكار وسائل تعليمية مناسبة للدرس.	٣٦	
٣.٣١	٤٦.	٣.٦٣	٩٩.	التنوع في الواجبات المدرسية.	٣٧	الكفايات المتعلقة بتقويم التلاميذ
٣.٢٥	٤٤.	٤.١٨	٨٥.	إعداد الأسئلة الموضوعية.	٣٨	
٣.٢٥	٤٧.	٣.٧٨	١.١٣	إعداد الأسئلة المقالية.	٣٩	
٣.١١	٤٩.	٣.٤٩	٩٦.	التنوع في استخدام طرق مختلفة للتقويم.	٤٠	
٣.٢٤	٥٤.	٤.٣٦	٧٢.	وضع الاختبارات و تصحيحها وتوزيع الدرجات.	٤١	
٣.٢٠	٦٥.	٤.٠١	٨٤.	التنوع في الاختبارات التحريرية.	٤٢	
٣.١٩	٥٢.	٣.٨٦	٨٨.	صياغة أسئلة المناقشة الشفوية.	٤٣	
٣.٠٩	٤٨.	٣.٤٢	١.٠٠	تنوع أساليب التقويم المستمر لتحقيق أهداف الدرس.	٤٤	
٢.٩٤	٤٧.	٣.٥٠	١.٠١	مراعاة الفروق الفردية في التقويم.	٤٥	
٢.٧٤	٥٣.	٣.٠٨	١.٢٧	تحليل وتفسير نتائج الاختبارات المختلفة.	٤٦	
٢.٨٩	٥٥.	٣.١٥	١.١١	تصميم أدوات التقويم المناسبة التي تقيس مدى فهم التلاميذ للدرس.	٤٧	
٣.٢٥	٢٢.٦٨	٣.٦٢	٢٩.٧٧	جميع العبارات		

ويتضح من جدول رقم (٢) أن طلاب جامعة الملك سعود يرون أن مستوى معرفتهم للكفايات التعليمية التالية : ١٠، ٢٤، ٢٨، ٣٨، ٤١، ٤٢ هو جيد جدا حيث تراوحت بين (٤.٠٨) و (٤.٤٣) أما العبارات التالية ١، ٢، ٦، ٧، ٩، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٩، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٧، ٣٩، ٤٣، ٤٥ فقد تراوحت بين متوسط ٣.٥ حتى ٣.٩٣ فقد بلغ متوسط تقدير كل منها جيد ، على الرغم من أن هذه الدرجة أقل من الحد الأدنى الذي أشارت إليه بعض الدراسات ومنها دراسة شبارة وذلك إلى ضرورة امتلاك الطالب المعلم الكفايات التعليمية بدرجة لا تقل عن ٨٥% (البابطين ١٩٩٥) . أما بقية الكفايات وعددها ١٣ كفاية كان متوسط درجة معرفة الطلاب لكل منها ضعيف لأنها حازت على متوسط اقل من ٣.٥ .

أما طلاب جامعة الإمام بلغ متوسط درجة معرفتهم للكفاية رقم ٢٧ و ٢٨ هو ممتاز ، بينما تراوح متوسط معرفتهم للكفايات التالية ( في عبارة ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ٣٠ ) بين (٤.٢٢ حتى (٤.٤٢) أي بتقدير جيد جدا ، أما بقية الكفايات التعليمية والتي عددها ٤١ كفاية فيعتقدون أنهم يعرفون كل منها بدرجة ضعيف حيث حصلت كل واحدة منها على أقل من متوسط ٣.٥.

كما يتضح من الجدول السابق أن أعلى متوسط درجة للكفايات التعليمية لدى طلاب جامعة الملك سعود هي الكفاية المتعلقة بتحضير الدروس وهي عبارة رقم (١٠) بمتوسط (٤.٤٣)، وأعلى درجة متوسط لدى طلاب جامعة الإمام هي الكفاية رقم (٢٨) بمتوسط (٤.٦٣) والتي تتناول الاستدلال بالآيات ، وقد يكون السبب وراء ذلك إن طلاب جامعة الملك سعود يدرسون مواد تربوية أكثر مما يدرسه طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود ، والعكس صحيح بالنسبة للمواد التخصصية.

بينما تساوى طلاب الجامعتين في اقل متوسط درجة للكفاية التعليمية عند عبارة رقم (٤٦) ( وهي الكفاية المتعلقة بتحليل وتفسير نتائج الاختبارات المختلفة. وقد يعزى ذلك إلى عدم تدريب الطلاب على هذه الكفاية من خلال المقررات الدراسية أو من خلال التربية الميدانية.

ونلاحظ من الجدول نفسه أن المتوسط العام لمستوى معرفة طلاب جامعة الملك سعود للكفايات التعليمية جيد بمتوسط ٣.٦٢ أي بنسبة ٧٢% ، بينما مستوى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود ضعيف حيث حاز على ٣.٢٥ وبنسبة ٦٥% .

## السؤال الثاني

هل يختلف مستوى معرفة طلاب التربية الميدانية تخصص علوم شرعية للكفايات التعليمية اللازمة للتدريس بين الجامعتين في كل محور من محاور الدراسة ؟

جدول رقم (٣) متوسط درجات معرفة الكفايات لدى طلاب التربية الميدانية في الجامعتين

المحور	الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	النسبة %	الترتيب	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
إعداد الدروس	الملك سعود	٧٥	٣.٦٠	٧٢	٦١.٢١	١٠.٣٥	٥.٥٦	٠.٠١
	الإمام محمد	٧٣	٣.١٠	٦٢	٥٢.٨٠	٧.٦٣		
الأداء الصفي	الملك سعود	٧٤	٣.٧٦	٧٥	٢٦.٣٧	٤.٤٣	٦.٦٦	٠.٠١
	الإمام محمد	٧٢	٣.٢١	٦٤	٢٢.٥٢	٢.٢٠		
التمكن من المادة	الملك سعود	٧٤	٣.٧١	٧٤	٢٢.٢٨	٣.٩٦	-٥.٢٥	٠.٠١
	الإمام محمد	٧٢	٤.٢٢	٨٤.٤	٢٥.٣٢	٢.٩٧		
التقنيات التربوية	الملك سعود	٧٤	٣.٦٠	٧٢	٢١.٦٥	٤.٦٠	٣.٣٨	٠.٠١
	الإمام محمد	٧٢	٣.٢٧	٦٥	١٩.٦٤	٢.٢٠		
التقويم	الملك سعود	٧٤	٣.٦٤	٧٣	٤٠.١١	٦.٦١	٦.٧٩	٠.٠١
	الإمام محمد	٧٢	٣.٠٨	٦٢	٣٣.٩٢	٤.١٨		
جميع المحاور	الملك سعود	٧٥	٣.٦١	٧٢	١٧٠.١٣	٢٩.٧٧	٣.٩٩	٠.٠١
	الإمام محمد	٧٣	٣.٢٥	٦٥	١٥٢.٨٢	٢٢.٦٨		

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) للدلالة بين المجموعات ، ويتضح من الجدول رقم (٣) إن قيمة (ت) دالة عند المستوى (٠,٠١) في جميع المحاور مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات جامعة الملك سعود ومتوسط درجات جامعة الإمام لصالح جامعة الملك سعود في جميع المحاور باستثناء المحور الرابع و المتعلق بالتمكن من المادة لصالح جامعة الإمام . أما المحاور التي جاءت لصالح جامعة الملك سعود تتعلق بالجانب التربوي ، وقد يعود السبب إلى أن طالب جامعة الملك سعود كما ذكرنا ذلك سابقاً يدرس مواد تربوية أكثر من طالب جامعة الإمام والعكس صحيح بالنسبة للمواد التخصصية ، حيث يحتاج طالب جامعة الملك سعود للتخرج إلى (٧٣) ساعة في التخصص و(٥٥) ساعة مواد تربوية(دليل كلية التربية). أما طالب جامعة الإمام فيدرس ( ) ساعة في التخصص و ( ) ساعة مواد تربوية.

### السؤال الثالث

هل يختلف مستوى معرفة طلاب التربية الميدانية تخصص علوم شرعية للكفايات التعليمية اللازمة للتدريس وفقاً لمتغير عدد زيارات المشرف؟

جدول رقم (٤) متوسط درجات المعرفة للكفايات وفقاً لمتغير عدد الساعات

المحور	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى لدلالة
تخطيط وإعداد الدروس	بين المجموعات	٢	١٣١٠.٣١	٦٥٥.١٦	٧.٠٦	٠.٠١
	داخل المجموعات	١٤٠	١٢٩٧٤.٩٨	٩٢.٦٨		
الأداء الصفي وتنفيذ الدروس	بين المجموعات	٢	٣٩٩.٥٠	١٩٩.٧٥	١٥.٩٣	٠.٠١
	داخل المجموعات	١٣٨	١٧٢٩.٦٦	١٢.٥٣		
التمكن من المادة الدراسية	بين المجموعات	٢	٨١.٥٢	٤٠.٧٦	٢.٨٥	٠.٠٦
	داخل المجموعات	١٣٨	١٩٧٢.٠٩	١٤.٢٩		
التقنيات التربوية	بين المجموعات	٢	١٩٩.٧٣	٩٩.٨٧	٨.٠١	٠.٠١
	داخل المجموعات	١٣٨	١٧١٩.٣٤	١٢.٤٦		
تقويم التلاميذ	بين المجموعات	٢	٥٤٩.٥٦	٢٧٤.٧٨	٨.٠٧	٠.٠١
	داخل المجموعات	١٣٨	٤٦٩٥.٩٨	٣٤.٠٢		
جميع المحاور	بين المجموعات	٢	٩٢٥٠.٨١	٤٦٢٥.٤٠	٦.٥٥	٠.٠١
	داخل المجموعات	١٤٠	٩٨٧٧٧.٠٣	٧٠٥.٥٥		

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار (ف) لتحليل التباين الأحادي لمعرفة مدى تأثير متغير عدد زيارات المشرف على مستوى معرفة الطلاب للكفايات التعليمية. يتضح من الجدول رقم (٤) أن قيمة (ف) دالة إحصائياً عند جميع المحاور باستثناء محور التمكن من المادة الدراسية مما يشير إلى عدم وجود اختلاف في مستوى المعرفة في هذا المحور باختلاف عدد الزيارات ، بينما يتضح من نفس الجدول أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) في محور تخطيط وإعداد الدروس و محور الأداء الصفي ، ومحور التقنيات التربوية ومحور تقويم التلاميذ ، وباستخدام اختبار شيفية للكشف عن مصدر الفروق في هذه المحاور الأربع اتضح أن هناك فروق بين عدد الزيارات ٧ فاكتر وبين ٣ زيارات فأقل من جهة وكذلك بين ٧ فاكتر وبين ٤-٦ من جهة أخرى وذلك لصالح ٧ زيارات فاكتر. وقد يعود السبب في ذلك إلى أن المشرف في الغالب يركز في

زياراته لطلاب التربية الميدانية على الجوانب التربوية أكثر من التخصصية ، مما كان للزيارات تأثير في تعزيز المعرفة في هذه الجوانب .

كما يعزى ذلك أيضا إلى أن عدد زيارات مشرف طلاب جامعة الملك سعود أكثر من مشرف جامعة الإمام. وأيضا عدد ساعات التطبيق في المدارس التي يدرسها طلاب جامعة الملك سعود أكثر من عدد الساعات التي يؤديها طلاب جامعة الإمام

### السؤال الرابع :

هل يختلف مستوى معرفة طلاب التربية الميدانية تخصص علوم شرعية للكفايات التعليمية اللازمة للتدريس وفقا لمتغير التقدير ؟

جدول رقم (٥) متوسط درجات المعرفة للكفايات وفقا لمتغير التقدير

المجال (المحور)	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى دلالة
تخطيط وإعداد الدروس	بين المجموعات	٣	٩٤.٤٣	٣١.٤٨	٠.٢٩	٠.٨٢
	داخل المجموعات	١٣٨	١٤٦٠٢.٥٥	١٠٥.٨٢		
الأداء الصفي وتنفيذ الدروس	بين المجموعات	٣	١٢.١٦	٤.٠٥	٠.٢٤	٠.٨٦
	داخل المجموعات	١٣٦	٢٢٦٥.٠١	١٦.٦٥		
التمكن من المادة الدراسية	بين المجموعات	٣	٧٧.٢٤	٢٥.٧٤	١.٧٥	٠.١٦
	داخل المجموعات	١٣٦	٢٠٠٥.٩٨	١٤.٧٤		
التقنيات التربوية	بين المجموعات	٣	١.٧٦	٠.٥٨	٠.٠٤	٠.٩٩
	داخل المجموعات	١٣٦	١٩١٦.٩٨	١٤.٠٩		
تقويم التلاميذ	بين المجموعات	٣	١٢.٩٥	٤.٣١	٠.١٠	٠.٩٥
	داخل المجموعات	١٣٦	٥٤٨٥.٢١	٤٠.٣٣		
جميع المجالات	بين المجموعات	٣	١٧٦٨.٨٣	٥٨٩.٦١	٠.٧٣	٠.٥٣
	داخل المجموعات	١٣٨	١١٠٥١٨.٥٨	٨٠٠.٨٥		

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار (ف) لتحليل التباين الأحادي لمعرفة مدى تأثير متغير التقدير على درجة المعرفة. ويتضح من جدول رقم (٥) إن الفروق بين متوسطات درجات معرفة الطلاب للكفايات وفقا لمتغير التقدير لم تظهر دلالة إحصائية في جميع المحاور .

وقد يعزى ذلك إلى أن تدريس المقررات يعتمد على الناحية النظرية دون التطبيقية والتي تعتمد على عملية حفظ المعلومات والتي في الغالب تنسى بعد الانتهاء من المقرر ، وبالتالي يتساوى الطالب الذي حصل على تقدير عالي أو ضعيف في التحصيل المعرفي للكفايات التعليمية.

## ملخص النتائج

- الكفايات المتعلقة بمحور الأداء الصفي لتنفيذ الدروس احتلت مركز الصدارة في مدى المعرفة بالنسبة للمحاور الخمسة عند طلاب جامعة الملك سعود حيث بلغ المتوسط الحسابي في هذا المحور (٣.٧٧) وبنسبة (٧٥.٤). أما لدى طلاب جامعة الإمام كان الترتيب الأول من نصيب الكفايات المتعلقة بمحور التمكن من المادة الدراسية والتي حصلت على متوسط (٤.٢٢) وبنسبة (٨٤.٤) .
- الكفايات المتعلقة بمحور تخطيط و إعداد الدروس ومحور التقنيات التربوية حازت على المركز الأخير بالنسبة لمحاور الدراسة لدى طلاب جامعة الملك سعود بمتوسط (٣.٦٠) وبنسبة ٧٢% .
- المحور المتعلق بتقويم التلاميذ لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود جاء في المؤخرة بمتوسط (٣.٠٨) وبنسبة (٦١.٦) %.
- المتوسطات الحسابية لمحاور الدراسة الخمسة متقاربة في جامعة الملك سعود حيث تراوحت ما بين (٣.٦٠) بنسبة (٧٢%) إلى (٣.٧٧) وبنسبة (٧٥)%. كذلك نلاحظ هذا لتقارب بين محاور الدراسة في جامعة الإمام محمد بن سعود باستثناء المحور المتعلق بالمادة الدراسية التي حاز على متوسط (٤.٤٠) وبنسبة

(٨٤٤.٤%) بينما المحاور الأربعة الأخرى تراوحت ما بين (٣.٠٨) بنسبة (٦١.٦%) إلى (٤.٢٢) وبنسبة (٨٤.٤%).

• المتوسط العام لمعرفة جميع الكفايات لمحاور الدراسة الخمسة بلغ (٣.٦٢) وبنسبة (٧٢.٤%) بالنسبة لجامعة الملك سعود و(٣.٢٥) وبنسبة (٦٥%) بالنسبة لجامعة الإمام محمد بن سعود.

• عامل التقدير لم يكن له اثر على مدى معرفة طالب الدراسات الإسلامية للكفايات التعليمية اللازمة لمعلم العلوم الشرعية حيث لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب وفقا لمتغير التقدير.

• متغير عدد الزيارات له تأثير على مدى معرفة الطالب للكفايات التعليمية اللازمة في جميع المحاور باستثناء المحور المتعلق بالتمكن من الدراسية.

• متوسط معرفة الكفايات التعليمية المتعلقة بالجوانب التربوية لطلاب جامعة الملك سعود أعلى من متوسط طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود.

• متوسط معرفة طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود للكفايات المتعلقة بالجانب التخصصي افضل من متوسط معرفة طلاب جامعة الملك سعود.

• كفاية رقم ( ١٠ ) وهي تحضير الدروس والتخطيط لها حازت على أعلى متوسط ( ٤.٤٣ ) بالنسبة لطلاب جامعة الملك سعود.

• كفاية رقم ( ٢٨ ) وهي الاستدلال بالآيات والأحاديث أثناء شرح الدرس حازت على أعلى متوسط ( ٤.٠٨ ) بالنسبة لطلاب جامعة الإمام.

• كفاية رقم ( ٤٦ ) وهي تحليل وتفسير نتائج الاختبارات المختلفة حازت على أدنى متوسط ( ٣.٠٨ ) بالنسبة لطلاب جامعة الملك سعود وطلاب جامعة الإمام محمد بن سعود.



- تعتبر التربية الميدانية هي المدخل الأساسي الذي يحقق التدريب المتكامل للوصول إلى الكفايات التعليمية اللازمة.
- متوسط درجة طلاب جامعة الملك سعود في معرفة الكفايات التعليمية المتعلقة بالمجالات التربوية ( ) لدى طلاب التربية الميدانية في جامعة الملك سعود فإنه أعلى من متوسط درجات المعرفة لدى طلاب جامعة الإمام. وقد يعزى ذلك إلى عدة أسباب منها:
  - الطالب في جامعة الملك سعود يدرس مقررات تربوية
  - التطبيق في جامعة الملك سعود
  - عدد زيارات المشرف.
- متوسط معرفة طلاب جامعة الإمام للكفايات في الجانب التخصصي تفوق طلاب جامعة الملك سعود وهذا لأن المقررات التي يدرسها الطالب في جامعة الإمام ..... ساعة بينما طالب جامعة الملك سعود يدرس ... ساعة.

## التوصيات

- زيادة المقررات التخصصية بالنسبة لجامعة الملك سعود.
- زيادة المقررات التربوية بالنسبة لجامعة الإمام محمد بن سعود.
- إعادة النظر بالنسبة لكيفية تطبيق التربية الميدانية في جامعة الإمام محمد بن سعود.
- عمل ندوات واجتماعات بين الجامعتين لتذليل الصعوبات التي تواجه الطلاب المعلمين لرفع مستوى إعداد المعلم.
- عمل دراسة لمعرفة مدى تطبيق طلاب التربية الميدانية في الجامعتين للكفايات التعليمية اللازمة لمعلم العلوم الشرعية.
- الاهتمام بالكفايات التعليمية اللازمة لمعلم العلوم الشرعية والتي تقدم من خلال المقررات التربوية مع التركيز على الجانب العلمي التطبيقي في تقديم هذه المعلومات حتى تظل راسخة في أذهان الطلاب عند التدريس.
- عمل دراسات مستمرة لتقويم الجانب التخصصي والجانب التربوي بالنسبة لجامعات وكليات المملكة التي تعد المعلمين.

انتهى بحمد الله

## المراجع

إبراهيم، فوزي طه ورجب احمد الكلزة، المناهج المعاصرة، مكتبة الطالب الجامعي، مكة المكرمة، ١٩٨٦، ١٤٠٦، ط٢،

الباطين، عبد العزيز عبد الوهاب . الكفايات التعليمية اللازمة للطالب المعلم وتقصي أهميتها وتطبيقها من وجهة نظره ونظر المشرف عليه في كلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض ، مجلة جامعة الملك سعود ، م ٧ ، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية (٢) ، ص ص ٢٠١ - ٢٤٨ ، ١٩٩٥ .

بخش هالة طه ١٩٩٣/١٤١١ الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي الكيمياء بالمرحلة الثانوية وطرق تميتها ط١ جدة دار عكاظ للطباعة والنشر .

بخش هالة طه، تنمية أداء المعلمات في كفاءات تدريس الكيمياء بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس ١٩٨٨

البكر فوزية بن بكر، مقارنة الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمات المرحلة الابتدائية للبنات في المدارس الحكومية والأهلية في مدينة الرياض ، مجلة جامعة الملك سعود، م ١٠ العلوم التربوية والدراسات الإسلامية (٢) ص ص ٢١٥-٢٥٧ . ١٩٩٨/١٤١٨ .

جامع حسن وآخرون الكفاءات التدريسية اللازمة لمعلم المرحلة الابتدائية في دولة الكويت ، المجلة التربوية الكويت السنة الأولى المجلد العدد الثاني ١٩٨٤ ص ص ٥٩-٩٠ .

الحقيل، سليمان عبد الرحمن، ١٤١٣، ١٩٩٢، الإدارة المدرسية وتعبئة قواها البشرية في المملكة العربية السعودية ، ط٤، الرياض، مطابع دار الشبل للنشر والتوزيع.

حماد عفاف سعد الكفاءات التدريسية اللازمة لمعلم المواد الفلسفية بالتعليم الثانوية  
الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس القاهرة ع ١٣ يناير ١٩٩٢ ص ص  
٩٣ - ١١٦ .

زيدان ، همام بدرأوى ١٤٠٩ ١٩٨٨ كفايات المعلم في ضوء بعض مهام مهنة  
التعليم مجلة التربية للجنة الوطنية القطرية لتربية والثقافة والعلوم ع ٨٧.

زيدان محمد مصطفى ١٤٠٦ ١٩٨١ الكفاية الإنتاجية للمدرس ط ١ جدة دار  
الشروق للنشر والتوزيع.

السرور راضى سعد ، كفايات التدريس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس  
بكلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض دراسات تربوية، رابطة التربية  
الحديثة، القاهرة م ٨ ج ٥٣ ١٩٩٣ ص ص ٨١-١١٢ .

شبارة، أحمد مختار . تقويم اكتساب الكفايات التعليمية في ضوء مبادئ التعلم  
الإتقاني لدى طالبات الكلية المتوسطة للمعلمات بمسقط ، التربية المعاصرة ،  
رابطة التربية الحديثة ، القاهرة ، ع ٢٧ ، ١٩٩٣ .

على، سر الختم عثمان و آخرون، دليل قسم المناهج و طرق التدريس، كلية  
التربية، جامعة الملك سعود، ١٤٢٠ الرياض.

قزاةة محمود عبدالقادر مهنتي كمعلم الإمارات العربية المتحدة الدار العربية  
للعلوم.

قنديل يس عبدالرحمن ١٤١٤ ١٩٩٣ التدريس وإعداد المعلم ط ١ الرياض دار  
النشر الدولي للنشر والتوزيع.

كريم محمد احمد وآخرون ١٩٩٢ ١٤١٢ الإدارة الصفية بين النظرية والتطبيق  
ط ١ الكويت مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

٦ المهدي احمد عبدالواحد ١٩٧٨/٨/١٤٠٨ تخطيط الدروس ماهيته ومستوياته وأسسها وعناصره رسالة التربية عمان.

٦ نشوان يعقوب وعبد الرحمن الشعوان الكفايات التعليمية لطلبة كليات التربية بالمملكة العربية مجلة جامعة الملك سعود م٢ العلوم التربوية ع١ ص ص ١٠١ - ١٢٥ ١٩٩٠م.

٦ همام عبد الحفيظ ومحمود حنفي مهارات تخطيط وإعداد الدروس اليومية لدى معلمي العلوم بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، دراسة تقييمية ، مجلة كلية التربية جامعة أسيوط العدد السادس م٢ ١٩٩٠م.